منهج ابن عصفور
في مستدركاته على السيرافي في باب الضرائر
" دراسة تحليلية "

✍ إعداد الباحثة

مريم فراج محسن المحلسي

كلية اللغة العربية ـ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ
المملكة العربية السعودية

المجلد السادس والعشرون للعام ٢٠٢٢م
الجزء الثاني (إصدار يونيو)

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/ ٢٠٢٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

منهج ابن عصفور في مستدركاته على السيرافي في باب الضرائر

" دراسة تحليلية "

مريم فراج محسن المحلسي

قسم اللغة العربية ـ كلية اللغة العربية ـ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني : mofdxx@yahoo.com

الملخص

يسعى هذا البحث إلى إلقاء الضوء على ضرورة الشعر ودورها في منح الشاعر سعة ومرونة في التعبير عن مراده؛ فقد أجازها العلماء والنحاة وألفوا فيها كتبا خاصة تضبطها وتوضح حدوها، ومن أبرز الذين ألفوا في هذا المجال: السيرافي فقد ألف كتابا خاصا في الضرائر الشعرية، أسماه "ضرورة الشعر"، تناول فيه مفهوم الضرورة الشعرية، وأنواعها، وفصل القول في أنواع الضرائر التي تجوز في الشعر.

ومنهم كذلك ابن عصفور الذي ألف كتابا أسماه "ضرائر الشعر"، تناول فيه الضرائر التي تجوز في الشعر، فقد تأثر بالسيرافي وأكمل عمله واستدرك عليه مسائل في الضرورة لم يذكرها، فحرصت على جمعها وإبانتها؛ نظرا لأهميتها، وقيمتها في الدرس النحوي من خلال بيان منهجه في تناولها؛ لذا وقع اختياري على هذا الموضوع الموسوم بـــ (منهج ابن عصفور في مستدركاته على السيرافي في باب الضرائر "دراسة تحليلية)

الكلمات المفتاحية : منهج ابن عصفور ، مستدركات ابن عصفور ، السيرافي ، باب الضرائر .

الترقيم الدولي الإلكتروني
ISSN 2636 - 316X

الترقيم الدولي
ISSN 2356-9050

The approach of Ibn Asfour in his Mustadrakat on the Seraph in the section of Adjudications, "An Analytical Study "

Maryam Farraj Mohsen Al-Mahalsi
Department of Arabic Language, College of Arabic Language, Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Kingdom of Saudi Arabia .
Email: mofdxx@yahoo.com

Abstract

This research seeks to shed light on the need for poetry and its role in giving the poet the capacity and flexibility to express his will; He addressed the concept of poetic atrophy, its types, and the detailing of the types of braids that are permissible in poetry.

Among them is Ibn Asfour, who wrote a book called "The Harms of Poetry", in which he addressed the harms that are permissible in poetry, he was influenced by Serafi and completed his work and turned to issues of necessity that he did not mention, so I was keen to collect them and show them, because of their importance and value in the grammar lesson by explaining his approach to dealing with them; Analytical)

Keywords: Ibn Asfour's curriculum, Ibn Asfour's deductions, seraphic, the door of constraints .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأجمعين، وبعد،،،،

فقد تميزت اللغة العربية على سائر لغات البشر بالفصاحة والبيان، وقد تطرقت هذه الدراسة إلى معالجة أرقى مصدر من مصادر اللغة بعد القرآن الكريم ألا وهو الشعر الذي تميز بخصائص بلاغية وجمالية، وله سمات فنية معينة منها التقيد بالوزن والقافية؛ ولذا ظهرت الحاجة ملحة إلى ضرورة الشعر؛ حتى تعطي الشاعر سعة ومرونة في التعبير عن مراده، فأجازها العلماء والنحاة وألفوا فيها كتبا خاصة تضبطها وتوضح حدوها، ومن أبرز الذين ألفوا في هذا المجال:

السيرافي فقد ألف كتابا خاصا في الضرائر الشعرية، أسماه "ضرورة الشعر"، تناول فيه مفهوم الضرورة الشعرية، وأنواعها، وفصل القول في أنواع الضرائر التي تجوز في الشعر.

ومنهم أيضاً ابن عصفور فقد ألف كتابا وأسماه "ضرائر الشعر"، تناول فيه الضرائر التي تجوز في الشعر، فقد تأثر بالسيرافي وأكمل عمله واستدرك عليه مسائل في الضرورة لم يذكرها، فحرصت على جمعها وإبانتها؛ نظرا لأهميتها، وقيمتها في الدرس النحوي من خلال بيان منهجه في تناولها؛ لذا وقع اختياري على هذا الموضوع الموسوم بـــــ(منهج ابن عصفور في مستدركاته على السيرافي في باب الضرائر "دراسة تحليلية)

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١- له أهمية كبرى لأنه يتحدث عن مصدر من أهم مصادر الاحتجاج التي أقيم عليها النحو العربي ألا وهو الشعر العربي.

٢- يعرض قضية الضرورة الشعرية في أهم كتابين من كتب الضرورة لعالمين جليلين من علماء العربية أحدهما متقدم السيرافي، والآخر متأخر ابن عصفور.

٣- يعالج الضرائر التي استدركه ابن عصفور ويوضح أهميتها وقيمتها في الدرس النحوي.

٤- عدم تناول هذا الموضوع بالدراسة من الباحثين، بالرغم من أهمية المؤلَّفين، ورجاحة عقل المؤلِّفين.

٥- سعة المادة العلمية وغزارتها عند ابن عصفور.

٦- معرفة آراء النحاة على اختلاف عصورهم حول المسألة الواحدة، وهذا الأمر يزيدها ثباتاً في الذهن وتعلقا بالذاكرة.

أهداف الموضوع .

يهدف إلى ما يلي:

- معرفة أقوال النحويين في الضرائر التي أجازها ابن عصفور.
- بيان أصول الاستدلال التي اعتمد عليه ابن عصفور من سماع أو قياس أو إجماع.
- بيان منهج ابن عصفور في كتابه "ضرائر الشعر".

خطة البحث:

يقوم هذا البحث على مقدمة وتمهيد يعقبهما ستة مباحث:

المبحث الأول: **عنايته بالروايات**.

المبحث الثاني: **عنايته بالمصطلحات**.

المبحث الثالث: **عنايته بالاستشهاد والتمثيل**.

المبحث الرابع: **طريقته في عرض الآراء**.

المبحث الخامس: **عنايته بالتوجيه النحوي**.

المبحث السادس: **عنايته بالتعليل**.

التمهيد:

السيرافي (ت: ٣٦٨) وكتابه:

اسمه ومولده ونسبه:

أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي النحوي المعروف بالقاضي، كان أبوه مجوسيا ثم أسلم، ومولده بسيراف، وسنة ولادته قبل سنة ٢٧٠هـ، ولقب بالسيرافي؛ نسبة إلى مدينة سيراف التي تقع على ساحل البحر من بلاد فارس، وهي ميناء للتجارة مع الهند(١).

مكانته العلمية:

إمام العربية، ومن أعيان الحنيفة، رأْساً في نحو البصريين، وكان يدرِّس ببغداد علوم القرآن، والنحو، واللغة، والفقه، والفرائض، وتصدَّر لإقراءِ القراءات، واللغة، والفقه، والفرائض، والعربية، والعروضِ، والقوافي، والحساب، وصاحب فنون، وقرأ القرآن الكريم على ابن مجاهد، وأخذ اللغة عن ابن دريد، والنحو عن أبي بكر بن السراج، وكان من أعلم الناس بنحو البصريين، وينتحل في الفقه مذهب أهل العراق، وكان زاهدا لا يأكل إلا من كسب يده، ولا يخرج من بيته إلا إلى مجلس الحكم، ولا إلى مجلس التدريس إلا بعد أن ينسخ عشر ورقات، وكان ينسخ كل يوم كراسا أُجرتُهُ عشرة دراهم؛ لحسن خطه (٢)، وكان دينا متورعا، لا يأكل إلا من

---

(١) معجم الأدباء٢/ ٨٧٦- ٨٧٧، معجم البلدان٣/ ٢٩٤، إنباه الرواة على أنباه النحاة١/٤٨٣، وفيات الأعيان ٢/ ٧٨ -٧٩، سير الأعلام ١٦/٢٤٧، بغية الوعاء١/٥٠٧ -٥٠٨.

(٢) إنباه الرواة١/٣٤٩، وفيات الأعيان٢/٧٩، سير أعلام النبلاء١٦/٢٤٨، بغية الوعاء١/٥٠٧.

كسب يده. قال ابن أبي الفوارس: كان يُذكر عنه الاعتزال، ولم يظهر منه، وكان وافر الجلالة كثير التلامذة، وكان إمام في العربية، وصاحب تصانيف، فيه دين وورع[١].

وفاته:

عاش أربعا وثمانين سنة، وتوفي- رحمه الله- في بغداد يوم الاثنين الثاني من رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وكانت وفاته بين صلاتي الظهر والعصر، ودفن فى مقبرة الخيزران بعد صلاة العصر من نفس اليوم، ومات ابنه يوسف سنة خمس وثمانين كهلا [٢].

مؤلفاته:

من أبرز مؤلفاته تجوديه لشرح (كتاب سيبويه)، و(ألفات القطع والوصل)، وكتاب (الإقناع) في النحو الذي كمله ولده يوسف، وكتاب (أخبار النحويين البصريين)، وكتاب (الوقف والابتداء)، و(المدخل إلى كتاب سيبويه)، وكتاب (صنعة الشعر والبلاغة)، و(ضرورة الشعر)، وكتاب (جزيرة العرب)، وشرح (مقصورة ابن دريد)، و(شواهد كتاب سيبويه)، وله جزء مروي في (أخبار النحاة) [٣].

---

(١) إنباه الرواة على أنباه النحاة١/ ٣٤٧، وفيات الأعيان٢/ ٧٨، سير أعلام النبلاء١٦/٢٤٨.

(٢) إنباه الرواة على أنباه النحاة١/٣٤٩، وفيات الأعيان٢/ ٧٩، سير أعلام النبلاء١٦/٢٤٨، بغية الوعاء١/٥٠٨.

(٣) ضرورة الشعرص: ٢٥ -٢٦، إنباه الرواة على أنباه النحاة١/٣٤٩، وفيات الأعيان٢/٧٨، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٤٨، بغية الوعاء١/٥٠٨.

ثالثا: **كتابه (ضرورة الشعر)**:

تعود السيرافي أن يلتصق كثيرا بعبارة سيبويه، وهو يشرح كتابه غير أنه عندما وصل إلى "باب ما يحتمل الشعر" في كتابه سيبويه، لم يعجبه إجمال سيبويه في شرح ضرورات الشعر، فأنشأ كتابا خاصا في هذا الموضوع وهو "ضرورة الشعر"، وتحرر تماما من القضايا التي طرحها سيبويه في هذا الباب، وراح يتعقب الضرورات الشعرية بأنواعها المختلفة ويسهب القول فيها(١).

وذكر السيرافي في كتابه "ضرورة الشعر" الضرورات الشعرية بأنواعها المختلفة، وفاض في شرحها، ومناقشة أحكامها، والاستشهاد عليها، بل نسي تماما تعلّقه بسيبويه، فقسم كتاب "ضرورة الشعر" إلى عدة أبواب، في الزيادة، والحذف، والبدل، والتقديم، والتأخير، وتغيير الإعراب عن وجهه، وتأنيث المذكر، وتذكير المؤنث، غير أنه عاد في خاتمة هذا الباب الأخير إلى بعض عبارات سيبويه يشرحها، ويعلق عليها، ويفسر الأشعار التي ذكرها سيبويه في هذا الموضوع (٢).

قيمة الكتاب:

تحرر تماماً من القضايا التي طرحها سيبويه في الضرائر، وراح يتعقب الضرورات الشعرية بأنواعها المختلفة، ويفيض في شرحها، ومناقشة أحكامها، والاستشهاد عليها، ويمتاز كتاب السيرافي في "ضرورة الشعر"

---

(١) ضرورة الشعر ص: ٥.

(٢) ضرورة الشعر ص: ٥-٦.

بتتبع الروايات المختلفة لشواهد الضرورات، وذكر آراء العلماء في فهمها وتخريجها[١].

ومما ذكره السيرافي في كتابه في هذا الشأن: "أن الشّعر لما كان كلاما موزونا، تكون الزيادة فيه والنقص منه، يخرجه عن صحة الوزن حتى يحيله عن طريق الشعر المقصود مع صحّة معناه، استجيز فيه لتقويم وزنه من زيادة ونقصان، وغير ذلك ما لا يستجاز في الكلام مثله، وليس في شيء من ذلك رفع منصوب ولا نصب مخفوض، ولا لفظ يكون المتكلم فيه لاحنا، ومتى وجد هذا في شعر كان ساقطا مطّرحا، ولم يدخل في ضرورة الشعر"[٢].

(١) ضرورة الشعر ص:٥-٦.

(٢) شرح كتاب سيبويه ١/ ١٨٩، ضرورة الشعر ص: ٣٣-٣٤.

ابن عصفور (ت: ٦٦٩) وكتابه :

اسمه ومولده :

علي بن مؤمن بن محمد بن علي أبو الحسن بن عصفور النحوي الحضرمي الإشبيلي، ولد في إشبيلية سنة سبع وتسعين وخمسمائة [١].

مكانته العلمية :

أخذ علم العربية عن جماعة من أشهر علماء عصره، قال ابن الزبير[٢]: أخذ عن الدباج والشلوبين، ثم تصدر للاشتغال بعدة بلدان، وجال بالأندلس، وأقبل عليه الطلبة، وعلا ذكره، فكان حامل لواء العربية في زمانه بالأندلس، وكان أصبر الناس على المطالعة لا يمل من ذلك، ولم يكن عنده ما يؤخذ عنه غير النحو، ولا تأهل لغير ذلك، وفي رحلاته كان متصدراً للتدريس ومجالس العلم؛ فقد انتهت إليه علوم النحو وعليه الإحالة - كما يذكر المقري - من المشرق إلى المغرب [٣].

شيوخه:

تخرج على يد أبي الحسن الدباج أولاً، ثم أبي علي الشلوبين ثانياً، ولازم الشلوبين عشر سنين إلى أن ختم عليه كتاب سيبويه، ثم حدثت بينهما منافرة ومقاطعة [٤].

---

(١) فوات الوفيات٣/١١٠، بغية الوعاء ٢/٢١٠، شذرات الذهب في أخبار من ذهب٧/ ٥٧٥.

(٢) أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي الغرناطي، أبو جعفر: محدث مؤرخ، من أبناء العرب الداخلين إلى الأندلس، انتهت إليه الرياسة بها في العربية، ورواية الحديث والتفسير والأصول، توفي سنة ٦٢٧ه، وقيل ٧٠٨ هـ ، الوافي بالوفيات٥/١٨٤، بغية الوعاء١/ ٢٩١، الأعلام للزكلي١/ ٨٦.

(٣) فوات الوفيات٣/ ١٠٩، بغية الوعاء٢/٢١٠، شذرات الذهب٧/ ٥٧٦.

(٤) فوات الوفيات٣/ ١٠٩، بغية الوعاء٢/٢١٠، شذرات الذهب٥/٣٣٠.

مؤلفاته:

مؤلفاته ابن عصفور بعضها مطبوع، وبعضها مفقود، وبعضها مازال مخطوطا، ومن مؤلفاته: "الممتع في التصريف"، و"مختصر المحتسب"، و"ثلاثة شروح على الجمل"، ومن تصانيفه أيضا كتاب "المفتاح"، وكتاب "الهلال"، وكتاب "الأزهار"، وكتاب " إنارة الدياجي"، وكتاب " مختصر الغرة "، وكتاب "السالف والعذار"، وكتاب "المقرب" في النحو، يقال: إن حدوده كلها مأخوذة من الجزولية، وكتاب "البديع" شرح الجزولية، و"شرح المتنبي"، و"سرقات الشعراء"، و"شرح الأشعار الستة "، و"شرح المقرب"، و"شرح الحماسة "، وهذه الشروحات لم يكملها، وله غير ذلك [١].

<u>وله مؤلفات أخرى ما زالت مخطوطة، ذكر منها بروكلمان ما يأتي:</u>

- كتاب المقنع: جامع القروبين بفاس ١١٩٥.
- إيضاح المشكل، شرح "المغرب " للمطرزي.
- السلك والعنوان ومرام اللؤلؤ والعقيان. وهو رجز في النحو مع شرح : الرباط ٢٦٤.
- منظومة في النحو، بشرح صدقة بن ناصر بن راشد الحنبلي، ألفه ١٠١٦هـ/١٦٠٧م[٢].

وفاته:

توفي في تونس في الرابع عشر من ذي القعدة سنة سبعين وستمائة، – وقيل – تسع وستين وستمائة [٣].

---

(١) فوات الوفيات٣/١١٠، بغية الوعاء٢/٢١٠، شذرات الذهب٧/ ٥٧٦.

(٢) ضرائر الشعر ص: ٧.

(٣) فوات الوفيات٣/١١٠، بغية الوعاء٢/٢١٠، شذرات الذهب٧/ ٥٧٦.

كتاب ابن عصفور (ضرائر الشعر).

مادة الكتاب:

تناول ابن عصفور الإشبيلي في كتابه (ضرائر الشعر) أنواع الضرائر الشعرية، وحصرها بأربعة فصول؛ وهي: فصل الزيادة، وفصل النقص، وفصل التأخير، وفصل البدل، وبدأ الحديث عن الزيادة، وجعلها منحصرة في: زيادة الحركة، وزيادة الحرف، وزيادة الكلمة، وزيادة الجملة، ثم تناول ضرائر النقص وجعلها منحصرة في نقص حركة، ونقص حرف، ونقص كلمة، ثم تناول ضرائر التقديم والتأخير، وجعلها منحصرة في: تقديم الحركة، وتقديم الحرف، وتقديم بعض الكلام على بعض، ثم تناول ضرائر البدل، وجعلها منحصرة في إبدال حركة من حركة، وإبدال حرف من حرف، وإبدال كلمة من كلمة، وإبدال حكم من حكم[١].

قيمة الكتاب:

يعتبر كتاب ضرائر الشعر لابن عصفور من أهم ما ألف في الضرائر؛ لاحتوائه على كثير من الضرورات الشعرية، واستقصاء مؤلفه مادة الكتاب من عدد كبير من المصادر اللغوية، وغزارة الشواهد النحوية التي يحتوي عليها، وبنائه على خطة محكمة في التصنيف وترتيب الموضوعات، والكتاب من المصادر الأساسية التي عوَّل عليها العلامة عبد القادر البغدادي في كتابه خزانة الأدب، وقد رجع إليه البغدادي أيضا في شرحه شواهد شرح الشافية للإمام الرضي، وذكره العيني كذلك في شرح شواهد شروح الألفية، وهو المشهور بشرح الشواهد الكبرى [٢]

(١) ضرائر الشعر ص: ١٧، ٨٤، ١٨٧، ٢١٦.
(٢) ضرائر الشعر ص: ٧-٨.

المبحث الأول: عنايته بالروايات.

لم يُعنَ ابن عصفور بالروايات كثيرا بل كان مقلًا، ولم يتبع منهجا ثابتا في سرد الروايات، تارة يذكر الروايات دون نسبة، وتارة أخرى ينسبها إلى المذهب بشكل عام دون تخصيص، وفي أحيان قليلة يذكر الرواية منسوبة إلى قائلها.

أولا: الروايات التي نسبت إلى أصحابها أو قائليها:

لم يُعنَ ابن عصفور بنسبة الروايات لأصحابها أو قائليها إلا في مسألة واحدة وهي مسألة زيادة (إلا) نسب رواية البيت للمازني بقوله: "زيادة (إلا)، نحو قول الشاعر:

أرَى الدَّهْرَ إلَّا مَنْجَنُونًا بأهْلِه وما صاحبُ الحاجات إلَّا معذَّبَا[١]

هكذا رواه المازني، يريد: أرى الدهر منجنونا بأهله" [٢].

ثانياً: الروايات التي نسبت دون تخصيص.

١- مسألة "تحريك نون التثنية بالفتح بدل الكسر" ولا يكون ذلك إلا في النصب والخفض طلباً للتخفيف، نحو قوله:

عَلَى أَحْوَذِيَّيْنَ اسْتَقَلَّتْ عَشِيَّةً فَمَا هِيَ إِلاَّ لَمْحَةٌ وتَغِيْبُ[٣]

رواه الكوفيون بفتح النون من أحوذيين "[٤].

---

(١) سبق تخريجه ص: ١٠٨.
(٢) المسألة (٢٣) ص: ١٠٨
(٣) سبق تخريجه ص: ٧٧.
(٤) المسألة (١٥) ص:٧٧.

٢- مسألة: " إدخال الحرف على الحرف، على جهة التأكيد؛ لاتفاقهما في اللفظ والمعنى، أو في المعنى لا في اللفظ"، نحو قول بعض بني أسد:

واللهِ لا يُلْفَى لِمَا بي ولا لِلِمَا بهمْ أبدًا دواءُ[١]

فزاد على لام الجر لاماً أخرى للتأكيد " [٢].

ثالثاً: الروايات التي لم تنسب.

نحو قوله: امرأة من العرب، وقد ذكر ذلك في مسألة:"حذف فعلي الشرط والجواب بعد "إن". نحو قول امرأة من العرب" [٣]:

قَالَت بَنَاتُ العَمِّ يا سَلْمَى وإنْ
كان فَقِيراً مُعْدَمًا قَالَتْ وَإنْ[٤]

(١) سبق تخريجه ص:٤٠.
(٢) المسألة(٧)ص: ٤٠.
(٣) المسألة (١٩) ص: ٩٣.
(٤) سبق تخريجه ص: ٩٣.

المبحث الثاني: عنايته بالمصطلحات.

اعتمد ابن عصفور في مسائله المستدركة على ذكر المصطلحاتِ والمفاهيم النحوية، وقد سار على نهج العلماء القدماء في ذكر المصطلحات، ولم يأتِ بمصطلحات جديدة ولم يخرج عن المألوف. ومن أبرز المصطلحات التي ذكرها: التضعيف، والتأكيد أو التوكيد، والنكرة، والمعرفة، والكلام الواجب، والتقدير، والمصدر، والعطف، وضمير الخفض المتصل، والموصول، والمصدر، والمفعول به، والموصوف، والضمير، والرفع، وضمير الرفع المنفصل، وضمير الرفع المتصل، والضمير المتصل، والحدث، والمضاف، والمضاف إليه، الشرط، والتصرف، والمفعول، والفعل، والعامل، وحرف العلة والمعتل، والصحيح، والتنوين، والنون، واسم الفاعل، والحرف، والتثنية، والجمع، والمفرد [١].

(١) انظر في البحث ص: ١٩، ٣٦، ٤٠، ٥٠، ٥٩، ٦٥، ٧٨ ، ٨٣ ، ٨٧، ٩٢، ٩٦، ٩٩، ١٠٣، ١٠٩، ١٢١، ١٢٣، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٣.

المبحث الثالث: عنايته بالاستشهاد والتمثيل.

المطلب الأول: عنايته بالاستشهاد.

النحو علم يستنبط بالقياس والاستقراء من كتاب الله وكلام الفصحاء العرب(١)، وقد اعتمد النحاة على الاستشهاد في بناء القواعد والأصول النحوية، والمتأمل في منهج ابن عصفور يجده سار على هذا النهج، فقد عني في مسائله المستدركة بالاستشهاد من كلام العرب لا سيما الشعر، ولا تخلو مسألة من استشهاده من الشعر، وأما النثر فلم يستشهد بها إلا في مسألة واحدة، ولم يستشهد في القرآن الكريم إلا بآيتين فقط، ولم يستشهد بالحديث النبوي. ومن أمثلة استشهاده:

١- القرآن الكريم.

يعد القرآن الكريم من أهم المصادر المسموعة للاحتجاج، قال السيوطي :"أما القرآن فكل ما ورد أنه قرئ به جاز الاحتجاج به في العربية، سواء كان متواترا، أم آحادا، أم شاذا"(٢)، ولكن ابن عصفور لم يستشهد إلا بآيتين فقط وهما :

١- قوله تعالى: ﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَۖ﴾ [سورة الجن، من الآية١١].

٢-قوله تعالى: ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ [سورة الأنعام، من الآية٩٤].

استشهد بهما على جواز حذف الموصول، وإبقاء صلته عند الكوفيين(٣).

---

(١) الاقتراح١/ ٨٧.

(٢) الاقتراح ١/ ٦٧.

(٣) المسألة (١٤) ص:٧٢.

٢- الشعر

يعد الشعر المصدر الأول في المصادر المسموعة التي يحتج به العلماء والنحاة، قال السيوطي: "وأما كلام العرب فيحتج منه بما ثبت عن الفصحاء الموثوق بعربيتهم"، وقد اعتمد ابن عصفور في أغلب مسائله المستدركة على الاستشهاد من الشعر، ومن أبرز المسائل:

١- مسألة زيادة (إن) بعد ما غير النافية، ومن زيادة "إن" المكسورة الهمزة قول الشاعر أنشده س [١]:

وَرَجِّ الفَتَى لِلْخَيرِ مَا إِنْ رَأَيْتَهُ عَلَى السِّنِّ خَيْرا لاَ يَزَالُ يَزِيْدُ[٢]

٢- مسألة زيادة (لا) لفظاً ومعنىً، كقول جرير[٣]:

ما بَالُ جَهْلِكَ بَعْدَ الحِلْمِ والدِّينِ وَقَدْ عَلاكَ مَشيبٌ حينَ لا حِينِ[٤]

٣- مسألة زيادة (أن) شذوذا، فمن زيادة (أن) قول ابن صُرَيم اليَشْكُريّ [٥] :

وَيَوْمًا تُوَافِينَا بِوَجْهٍ مُقَسَّمٍ كَأَنْ ظَبْيَةٌ تَعْطو إِلى وَارِقِ السَّلَم[٦]

---

(١) المسألة (١٢) ص: ٦٥.
* يقصد ابن عصفور بـ(س) سيبويه.
(٢) سبق تخريجه ص: ٦٥ .
(٣) المسألة (٢٤) ص: ١١٧.
(٤) سبق تخريجه ص: ١١٧.
(٥) المسألة(٩) ص: ٥٢.
(٦) سبق تخريجه ٥٢: .

المطلب الثاني: التمثيل

اعتمد العلماء في شرحهم على التمثيل لتوضيح القاعدة وبيانها، ومنهم ابن عصفور فقط اعتمد في شرحه على التمثيل؛ لتوضيح وتقريب المعنى المراد، ويقصد بالتمثيل في هذا المطلب: التمثيل الصناعي، وليس الاستشهاد، ومنهج ابن عصفور يجمع بين الاستشهاد والتمثيل، ومن أبرز المسائل:

١- مسألة "زيادة الكاف" وقد قام بالتمثيل لتوضيح المقصود بالزيادة بقوله: "إنما يقال: في الشيء طول، ولا يقال فيه كالطول"(١).

٢- مسألة "إضمار حرف الجر مع بقاء عمله" مثل لها وقال: لا يجوز شيء من ذلك في سعة الكلام، إلا في اسم الله تعالى في القسم فيقال: الله لأفعلن، بخفض اسم الله (٢).

٣- مسألة زيادة "إن" المكسورة الهمزة بقول الشاعر:

وَرَجِّ الفَتَى لِلْخَيرِ مَا إِنْ رَأَيْتَهُ عَلَى السِّنِّ خَيْرا لاَ يَزَالُ يَزِيْدُ(٣)

وقام بشرح البيت مع التمثيل، وقال: زاد (إن) بعد (ما) وليست بنافية، تشبيهاً لها بـ(ما) النافية. ألا ترى أن المعنى: ورج الفتى للخير مدة رؤيتك إياه لا يزال يزيد خيراً على السن، لكن لما كان لفظها كلفظ (ما) النافية زادها بعدها، كما تزاد بعد (ما) النافية في نحو قولك: ما إن قام زيد (٤) .

---

(١) المسألة (٣) ص: ٣٠.
(٢) المسألة (٤) ص: ٣٢.
(٣) سبق تخريجه ص: ٦٠.
(٤) المسألة (١٢) ص: ٦٠.

المبحث الرابع: طريقته في عرض الآراء.

لم يتبع ابن عصفور منهجا ثابتا في عرض الآراء التي يذكرها، فتارة يعرض الرأي بلا نسبة، وتارة أخرى يعرض الرأي منسوبا، وقد غلب على منهجه عدم النسبة؛ لأن الآراء التي نسبها قليلة؛ وهي مسألة واحدة فقط- وهذا قليل لا يذكر-

أولًا: عرض الرأي منسوباً.

في مسألة حذف الموصول نسب الرأي لمنهج البصريين، والكوفيين، دون ذكر أسمائهم، وقال: وهو عند البصريين من الضرائر التي لا يقاس عليها لقبحها، وعند الكوفيين جائز في سعة الكلام [١]

ثانياً: عرض الرأي بلا نسبة

المسائل لم ينسبها لأصحابها عددها ثلاثون مسألة ومن أبرزها:

١-قوله: زيادة "لا" لفظاً ومعنى[٢].

٢-وقوله: إثبات التنوين والنون في اسم الفاعل في حال اتصال الضمير به [٣].

---

(١) المسألة (١٤)ص: ٧٢.

(٢) المسألة (٢٤)ص: ١١٢.

(٣) المسألة (٢١)ص: ٩٩.

المبحث الخامس: عنايته بالتوجيه النحوي.

من الأمور الجلية والواضحة في منهج ابن عصفور اعتماده على التوجيه النحوي ويقصد بالتوجيه: إيراد الكلام محتملًا لوجهين مختلفين، وقيل: إيراد الكلام على وجهٍ يندفع به كلام الخصم، وقيل: عبارة على وجه ينافي كلام الخصم(١)، وقد لاحظت إضافة إلى عنايته بالتوجيه النحوي أنه يقوم بالتعليق على الشواهد التي يذكرها أو يحتج بها، وقد بلغ عدد المسائل التي قام بتوجيهها إحدى وعشرين مسألة؛ ومن المسائل التي ظهر فيها توجيهه النحوي ما يأتي:

١- مسألة: زيادة "على". ومثل عليها بقول حميد بن ثور:

أبى اللهُ إلّا أنَّ سَرْحَةَ مالكٍ على كُلِ أفنانِ العِضاهِ تَروقُ(٢)

وبعد ذكر الاستشهاد بالبيت قام بتوجيهه "أفنان العضاة تروق"، قال: لا يحتاج في تعديها إلى حرف جر، وإنما يقال: راقني الشيء يروقني، أي أعجبني (٣).

٢- مسألة: دخول أن في خبر كاد، واستشهد عليها بقول رؤبة:

قد كَادَ مِن طَولِ البِلى أن يَمْصَحَا(٤)

قال: والصحيح أن دخولها في خبر كاد ضرورة، إلا أنها ليست - مع ذلك - بزائدة؛ لعملها النصب، والزائدة لا تعمل؛ بل هي مع الفعل الذي

---

(١) التعريفات ١/٦٩.
(٢) سبق تخريجه ص: ٣٦.
(٣) المسألة (٥)ص: ٣٦.
(٤) سبق تخريجه ص: ٥٦ .

نصبته بتاويل مصدر، وذلك المصدر في موضع خبر كاد على حد قولهم: "زيد إقبال وإدبار"[١]

٣- مسألة: حذف الموصول وإبقاء صلته، قال: وهو عند البصريين من الضرائر التي لا يقاس عليها لقبحها، نحو قول جرير:

هل تذكرن إلى الديرين هجرتَكُمْ ومَسْحَكُم صُلْبَكُم رَحمانُ قُرْبانا[٢]

يريد: تذكرن مسحكم صلبكم وقولكم: يا رحمن قربانا فحذف المصدر، وهو قولكم، وهو من قبيل الموصولات، وأبقى صلته، وهو يا رحمن قربانا؛ لأنه في موضع مفعول به. وهو عند الكوفيين جائز في سعة الكلام، ومنه قوله تعالى﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ ﴾ وقوله سبحانه: ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾ [سورة الأنعام، من الآية ٩٤]، التقدير: (ومنا من دون ذلك) و(لقد تقطع ما بينكم)، و (ما) و(من) - عندهم - موصولتان والآيتان وأشباههما عند البصريين على تقدير موصوف محذوف" [٣].

(١) المسألة (١١) ص: ٥٦.
(٢) سبق تخريجه ص: ٧٢.
(٣) المسألة (١٤)ص: ٧٢.

المبحث السادس: عنايته بالتعليل.

عني ابن عصفور بالتعليل وذكر العلل النحوية، ومعظم المسائل التي استدركها عللها بالضرورة، ومن أبرز العلل التي ذكرها إضافة إلى علة الضرورة ما يأتي:

١- علة دلالة المعنى:

وذلك في مسألة: "حذف خبر ليس"، قال: يحذف الخبر في باب (كان)؛ لدلالة المعنى عليه، نحو قول التيمي:

لَهْفِي عَلَيْكَ لِلَهْفَةٍ من خائفٍ يَبْغى جوارَك حِين لَيْسَ مُجيرُ[١]

يريد: ليس في الدنيا مجير، إنما لم يجز حذفه إلا في ضرورة؛ لأنه عوض عما اخترم منها من الدلالة على الحدث، فلزم ذلك [٢].

٢- علة التخفيف:

١- مسألة : " فتح نون التثنية " بقوله : تحريك نون التثنية بالفتح بدل الكسر، ولا يكون ذلك إلا في النصب والخفض طلباً للتخفيف"[٣]

٢-"إضمار حرف الخفض وإبقاء عمله من غير أن يعوض منه شيء، نحو قوله:

لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لا أَفْضَلْتَ في حَسَبٍ عنِّي، ولا أنت دَيَّانِي فَتَخْزُونِي [٤]

---

(١) سبق تخريجه ص : ٨٤.
(٢) المسألة (١٧) ص: ٨٤.
(٣) المسألة (١٥) ص: ٧٧.
(٤) سبق تخريجه ص:٣٢.

يريد: لله ابن عمك، ولا يجوز شيء من ذلك في سعة الكلام، إلا في اسم الله تعالى في القسم، فإنه قد يحذف منه حرف الجر ويبقى عمله تخفيفاً لكثرة الاستعمال، فيقال: الله لأفعلن، بخفض اسم الله" (١)

٣- علة التقاء الساكنين:

مسألة: "كسر نون جمع المذكر" بقوله: " تحريك نون الجمع بالكسر بدل الفتح على أصل التحريك ؛لالتقاء الساكنين" (٢).

٤- علة القبح:

ومن أمثلة ذلك قوله في مسألة : "حذف الموصول وإبقاء صلته، وهو عند البصريين من الضرائر التي لا يقاس عليها؛ لقبحها" (٣).

٤- علة إجراء المضمر مجرى الظاهر:

إثبات التنوين والنون في اسم الفاعل في حال اتصال الضمير به، إجراء للمضمر مجرى الظاهر أو لاسم الفاعل مجرى الفعل المضارع (٤).

٥- علة التشبيه:

قوله في مسألة زيادة إن: " ومن زيادة "إن" المكسورة الهمزة قول الشاعر، أنشده س:

وَرَجِّ الفَتَى لِلْخَيرِ مَا إِنْ رَأَيْتَهُ عَلَى السِّنِّ خَيْرا لاَ يَزَالُ يَزِيْدُ(٥)

(١) المسألة(٤)ص: ٣٢.
(٢) المسألة (١٦) ص:٨١.
(٣) المسألة (١٤) ص:٧٢.
(٤) المسألة (٢١)ص: ٩٩.
(٥) سبق تخريجه ص: ٦٠.

بعد احتجاحه برأي سيبويه علق عليه وقال : زاد (أن) بعد (ما) وليست بنافية، تشبيهاً لها ب (ما) النافية[١].

ومعظم المسائل الأخرى عللها بالضرورة. ومن أبرزها :

١- قوله في يزيدهم: وضع الضمير المنفصل، وهو "هم"، موضع الضمير المتصل، وهو الواو، للضرورة [٢]

٢- حذف همزة الاستفهام إذا أمن اللبس؛ للضرورة[٣]

٣- "إثبات التنوين والنون في اسم الفاعل في حال اتصال الضمير به، إجراء للمضمر مجرى الظاهر أو لاسم الفاعل مجرى الفعل المضارع، نحو قول الشاعر:

وَمَا أَدْرِي وَظَنِّي كُلُّ ظَنٍّ أَمُسْلِمُنِي إِلَى قَوْمِي شَرَاحِي[٤]

كان الوجه أن يقال: ... مسلمي، لولا الضرورة ".[٥]

ومن منهجه في التعليل أنه كان يذكر الخلاف مع التعليل ومن أمثلة ذلك قوله: حذف الموصول وإبقاء صلته، وهو عند البصريين من الضرائر التي لا يقاس عليها لقبحها، نحو قول جرير:

هَلْ تَذْكُرُنَّ إلى الدَّيْرَيْنِ هِجْرَتَكُمْ وَمَسْحَكُمْ صُلْبَكُمْ رَحْمانُ قُرْبانا [٦]

---

(١) المسألة (١٢) ص: ٦٠.
(٢) المسألة (٢٦) ص: ١١٨.
(٣) المسألة (٦)ص:٣٨.
(٤) سبق تخريجه ص: ٩٩.
(٥) المسألة (٢١)ص:٩٩.
(٦) سبق تخريجه ص: ٧٢.

"يريد: تذكرن مسحكم صلبكم وقولكم: يا رحمن قربانا فحذف المصدر، وهو قولكم، وهو من قبيل الموصولات، وأبقى صلته، وهو يا رحمن قربانا، لأنه في موضع مفعول به، وهو عند الكوفيين جائز في سعة الكلام، ومنه قوله تعالى ﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ ﴾ [سورة الجن، من الآية١١]. وقوله سبحانه: ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾ [سورة الأنعام، من الآية٩٤] . والتقدير: (ومنا من دون ذلك) و(لقد تقطع ما بينكم)، و(ما) و(من) – عندهم – موصولتان والآيتان وأشباههما عند البصريين على تقدير موصوف محذوف"[١].

(١) المسألة (١٤) ص: ٧٢.

الخاتمة

أوضحت هذه الدراسة مجموعة من النتائج من أبرزها:

- منهج ابن عصفور لا يعتمد على ذكر أسماء الكتب التي استقى منها مادة ما استدركه على السيرافي.
- اعتماد ابن عصفور في مسائله المستدركة على النقل عن العلماء، وقد كان في بعض المسائل يصرح بأسماء العلماء، وفي بعضها الآخر لا يصرح.
- اعتماد ابن عصفور في مسائله المستدركة على ذكر المصطلحاتِ والمفاهيم النحوية، وقد سار على نهج العلماء القدماء في ذكر المصطلحات ولم يأتِ بمصطلحات جديدة.
- ابن عصفور لم يتبع منهجا ثابتا في عرض الآراء التي يذكرها، فتارة يعرض الرأي بلا نسبة، وتارة أخرى يعرض الرأي منسوبا.
- عناية ابن عصفور بالتوجيه النحوي ويقوم أيضاً بالتعليق على الشواهد التي يذكرها أو يحتج بها، وقد بلغ عدد المسائل التي قام بتوجيهها إحدى وعشرين مسألة.
- عناية ابن عصفور بالتعليل وذكر العلل النحوية، ومعظم المسائل التي استدركها عللها بالضرورة.
- من الأمور الجلية في منهج ابن عصفور اعتماده على السماع، فقد عني بالاستشهاد من كلام العرب لا سيما الشعر، ولا تخلو مسألة من استشهاده بالشعر، أما النثر فلم يستشهد به إلا في مسألة واحدة.

- اعتماد ابن عصفور في بعض المسائل المستدركة على القياس المبني على علة المشابهة.
- ابن عصفور كان دقيقا في الضرائر التي استدركها على السيرافي، فجميع مسائله المستدركة لم ترد في كتاب السيرافي "ضرورة الشعر".
- عدم احتجاج ابن عصفور بالحديث النبوي الشريف في جميع مسائله.
- منهج ابن عصفور النحوي يتجه إلى الاعتدال، ولم يكن متحيزاً لمذهب دون مذهب، وإذا ذكر رأيا لأي مذهب يدعم ذلك بالأدلة والحجج.
- ابن عصفور تأثر بمن سبقه من العلماء والنحاة، ولكنه في الغالب لم يصرح بذلك في معظم مسائله؛ فيذكر القول في المسألة المستدركة أو الضرورة دون أن ينسب الآراء إلى قائليها.
- عدم عناية ابن عصفور بالروايات كثيرا بل كان مقلًا، ولم يتبع منهجا ثابتا في سرد الروايات، تارة يذكر الروايات دون نسبة، وتارة أخرى ينسبها إلى المذهب بشكل عام دون تخصيص، وفي أحيان قليلة يذكر الرواية منسوبة إلى قائلها.

ثبت المصادر والمراجع

١- الإبانة في اللغة العربية: لسلمة بن مسلم العَوْتبي الصُحاري، تحقيق: د. عبد الكريم خليفة- د. نصرت عبد الرحمن- د. صلاح جرار- د. محمد حسن عواد- د. جاسر أبو صفية، الناشر: وزارة التراث القومي والثقافة- مسقط- سلطنة عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

٢- الإتقان في علوم القرآن: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب الطبعة: ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.

٣- الاحتجاج بشعر امرى القيس في النحو العربي: للدكتور: عاطف طالب الرفوع، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠١٢.

٤- أدب الكاتب (أو) أدب الكتّاب: لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، تحقيق: محمد الدالي، الناشر: مؤسسة الرسالة.

٥- ارتشاف الضرب من لسان العرب: لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥ هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد مراجعة: رمضان عبد التواب، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .

٦-إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك: لبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية (المتوفى ٧٦٧ هـ)المحقق: د. محمد بن عوض بن محمد السهلي قسم من هذا الكتاب: هو أطروحة دكتوراة للمحقق الناشر: أضواء السلف – الرياض الطبعة: الأولى، ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م.

٨- أشعار الشعراء الستة الجاهليين: لأبي الحجاج، يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمري الأندلسي المعروف بالأعلم (المتوفى: ٤٧٦هـ) .
٩- الأصول في النحو: لأبي بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: ٣١٦هـ)المحقق: عبد الحسين الفتلي الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت .
١٠- أصول النحو(١) المرحلة: ماجستير، المؤلف: مناهج جامعة المدينة العالمية الناشر: جامعة المدينة العالمية.
١١- إعراب لامية الشنفري: لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفى: ٦١٦هـ)المحقق: محمد أديب عبد الواحد جمران الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م.
١٢- الإغراب في جدل الإعراب: لأبي بركات الأنباري (المتوفى ٥٧٧) قدمه وعني بتحقيقه سعيد الأفغاني، مطبعة الجامعة السورية ،١٣٧٧-١٩٥٧م
١٣- الاقتراح في أصول النحو: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)ضبطه وعلق عليه: عبد الحكيم عطية راجعه وقدم له: علاء الدين عطيةالناشر: دار البيروتي، دمشق، الطبعة: الثانية، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م.
١٤- الاقتراح في أصول النحو وجدله: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)حققه وشرحه: د. محمود فجال، وسمى شرحه (الإصباح في شرح الاقتراح)الناشر: دار القلم، دمشق الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ - ١٩٨٩م.

١٥- الأعلام: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) الناشر: دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢م.

١٦- أمالي ابن الحاجب: لعثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (المتوفى: ٦٤٦هـ)دراسة وتحقيق: د. فخر صالح سليمان قدارةالناشر: دار عمار - الأردن، دار الجيل – بيروت عام النشر: ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩م.

١٧- أمالي ابن الشجري: لضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري (المتوفى: ٥٤٢هـ)المحقق: الدكتور محمود محمد الطناحي الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرةالطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩١م.

١٨- الأمثال: لزيد بن عبد الله بن مسعود بن رفاعة، أبو الخير الهاشمي (المتوفى: بعد ٤٠٠هـ)الناشر: دار سعد الدين، دمشق الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ.

١٩- إنباه الرواة على أنباه النحاة: لجمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى: ٦٤٦هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢م.

٢٠- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين:لعبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ)الناشر: المكتبة العصريةالطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

٢١- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ)المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
٢٢- أوهام شعراء العرب في المعاني: لأحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور (المتوفى: ١٣٤٨هـ).
٢٣- إيجاز التعريف في علم التصريف: لمحمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ)المحقق: محمد المهدي عبد الحي عمار سالم الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعوديةالطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م .
٢٤- إيضاح شواهد الإيضاح: لأبي علي الحسن بن عبد الله القيسي (المتوفى: ق ٦هـ)دراسة وتحقيق: الدكتور محمد بن حمود الدعجاني الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧م .
٢٥- البحر المحيط في التفسير: لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)المحقق: صدقي محمد جميل الناشر: دار الفكر – بيروت الطبعة: ١٤٢٠هـ.
٢٦- البرهان في علوم القرآن: لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ)المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه.

٢٧- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)المحقق: محمد علي النجار الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة.

٢٨- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: المكتبة العصرية - لبنان / صيدا.

٢٩- تاج العروس من جواهر القاموس: لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) المحقق: مجموعة من المحققين الناشر: دار الهداية.

٣٠- تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي : لأحمد شوقي عبد السلام ضيف الشهير بشوقي ضيف (المتوفى: ١٤٢٦هـ)الناشر: دار المعارف.

٣١- تاريخ بغداد: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)المحقق: الدكتور بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

٣٢- تخريج أحاديث إحياء علوم الدين: للعِراقي (٧٢٥ - ٨٠٦ هـ)، وابن السبكى (٧٢٧ - ٧٧١هـ)، والزبيدي (١١٤٥ - ١٢٠٥هـ) استِخرَاج: أبي عبد اللَّه محمود بن محمد الحَدّاد (١٣٧٤ هـ)الناشر: دار العاصمة للنشر - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

٣٣- تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد: لجمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١ هـ)المحقق: د. عباس مصطفى

الصالحي (كلية التربية – بغداد)الناشر: دار الكتاب العربي الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م.

٣٤- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل : لأبي حيان الأندلسي المحقق: د. حسن هنداوي الناشر: دار القلم – دمشق (من ١ إلى ٥)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا الطبعة: الأولى.

٣٥- الترغيب والترهيب: لإسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (المتوفى: ٥٣٥هـ) المحقق: أيمن بن صالح بن شعبان الناشر: دار الحديث – القاهرة الطبعة: الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م .

الترقيم الدولي الإلكتروني
ISSN 2636 - 316X

الترقيم الدولي
ISSN 2356-9050

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١-	ملخص	١٢٥٩
٢-	Abstract	١٢٦٠
٣-	المقدمة	١٢٦١
٤-	التمهيد:	١٢٦٤
٥-	السيرافي (ت: ٣٦٨) وكتابه	١٢٦٤
٦-	ابن عصفور (ت: ٦٦٩) وكتابه	١٢٦٨
٧-	كتاب ابن عصفور (ضرائر الشعر)	١٢٧٠
٨-	المبحث الأول: عنايته بالروايات.	١٢٧١
٩-	المبحث الثاني: عنايته بالمصطلحات.	١٢٧٣
١٠-	المبحث الثالث: عنايته بالاستشهاد والتمثيل.	١٢٧٤
١١-	المبحث الرابع: طريقته في عرض الآراء.	١٢٧٧
١٢-	المبحث الخامس: عنايته بالتوجيه النحوي.	١٢٧٨
١٣-	المبحث السادس: عنايته بالتعليل.	١٢٨٠
١٤-	الخاتمة	١٢٨٤
١٥-	ثبت المصادر والمراجع	١٢٨٦
١٦-	فهرس الموضوعات	١٢٩٢